مجلة امتياز للعلوم التربوية والتعليمية
مجلد (07)، عدد (01)، فيفري2025م

الرفاهية النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

دراسة ميدانية لذوي الاعاقة البصرية– ولاية الجزيرة– السودان

Psychological Well-Being and Its Relationship to Achievement Motivation A Field Study of People with Visual Impairments – Al-Jazirah State – Sudan

د. سمية خليفة محمد المهدي، أستاذ علم النفس التربوي المشارك – جامعة البطانة– السودان
Drsumaya1020@gmail.com [1]

تاريخ استلام المقال: 2024-06-24 **تاريخ المراجعة: 2024-08-12** **تاريخ النشر: 2025-02-05**

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة الارتباطية بين الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز لدى المعاق بصرياً بولاية الجزيرة في ضوء بعض المتغيرات(النوع، درجة الاعاقة) ، وتكونت عينة الدراسة من (70) فرداً من ذوي الاعاقة البصرية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كما استخدمت مقياس الرفاهية النفسية ومقياس دافعية الإنجاز، ومن الأساليب الاحصائية استخدمت معامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) (T- Test)، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الرفاهية النفسية بين أفراد العينة تعزى للنوع لصالح الذكور، وأيضا أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الرفاهية النفسية بين أفراد العينة تعزى لدرجة الإعاقة (كلية/جزئية)، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات دافعية الإنجاز تعزى للنوع(ذكور / إناث) لصالح الذكور. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات دافعية الإنجاز تعزى لدرجة الإعاقة (كلية/جزئية) لصالح الجزئية.

كلمات مفتاحية: رفاهية نفسية، دافعية الإنجاز، معاق بصري.

Abstract

The study aims at investigating the correlation between the Psychological well-being and Achievement Motivation , in the state of Gezera The study sample was (70) (male / female,) The researcher used the descriptive correlative method and applied the tools, measure for Psychological well being . and a measure for Achievement-Motivation . This step was carried out after checking validity and reliability. The researcher used : statistical techniques : 1 /Person .correlation Co-/efficient and.(test). The study has shown the following results : it has shown positive correlation with statistical significant between psychological Well being and Achievement Motivation for visual Impairments , in the state of Gezera. The Study has shown also differences in the average scores with statistical significant of psychological

[1] **المؤلف المرسل للمقال** د. سمية خليفة محمد المهدي، **الإيميل:** Drsumaya1020@gmail.com

Well-being due to gender for favor of male , The study has shown also differences in the average scores with statistical significant of psychological Well-being due to the level of visual Impairments (totally blind/partially sighted) for favor of partially sighted. The study has shown differences in the statistical significant of Achievement Motivation due to gender for favor of male. and The study has shown there are no differences in the statistical significant of Achievement Motivation due to the level of visual Impairments (totally blind/partially sighted).

Keywords: psychological well-being, achievement motivation, visually impaired.

1- المقدمة:

إن الرفاهية النفسية تأتي في صدارة مفاهيم علم النفس الايجابي الذي اصبح نموه وازدهاره ملحوظاً في الآونة الاخيرة؛ حيث يطرح هذا العلم العديد من المفاهيم النفسية الايجابية التي تعين الانسان علي مواجهة المعوقات والعقبات.وعلي الرغم من ان الغاية الاساسية لعلم النفس هي مساعدة الفرد ان يحيا الحياة الطيبة التي يشعر فيها بالسعادة ، فقد تجاهل علماء النفس لسنوات طويلة المشاعر الايجابية للشخصية وظلت الانفعالات السلبية مثل : القلق والاكتئاب ولضغوط النفسية والتشاؤم الاكثر تناولا واهتماما في بحوثهم ودراساتهم(أبو هاشم،2010م) وتعتبر الرفاهية النفسية أحد المؤشرات الهامة لدافعية الإنجاز ومن ثم الرضا عن الحياة والتي يؤدي تحقيقها الي شعور الفرد بالرضا والتفاؤل والبهجة وتحقيق الذات .

دافعية الإنجاز من الدوافع الهامة في نظام الدوافع الإنسانية وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث العلمي في ديناميات الشخصية والسلوك ويرجع استخدام مصطلح الدافعية للإنجاز الى أدلر حيث بين ان الحاجة للإنجاز عبارة عن ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوة والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك (السيد، تمام، ممدوح،2019م) ويعرض أتكنسون دافعية الإنجاز على أنها محرك داخلي ثابت نسبيا يحدد مدى الجدية والسعي لدى الفرد في سبيل تحقيق هدفه للوصول للنجاح الذي يشكل درجة من الإشباع لديه في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من التميز(الخرشة،2019م)، تعتبر دافعية الإنجاز من المفاهيم الأساسية التي يتم التركيز عليها في مجال التربية والتعليم وقد أظهرت الدراسات دور دافعية الإنجاز في العملية التعليمية منها (الأحمد، l2017م٢) ن دافعية الإنجاز تعني التخطيط الدقيق لتحقيق الامتياز والتقدم والسعي والكفاح والرغبة في أداء الأشياء على أفضل نظام وأسرع بقدر أكبر من الكفاءة المهنية (الغامدي، 2019م: 409). إن التلاميذ أصحاب دافعية الإنجاز العالية يختلفون عن التلاميذ أصحاب الإنجاز

المنخفض حيث يزيدهم الفشل اصرارا ومثابرة على النجاح، في حين ينسحب أصحاب الإنجاز المنخفض من المواقف لأنهم لا يثقون في قدراتهم (خليفة، 000م:91).

وتلعب دافعية الإنجاز دورا مهما وخطير في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة، أن مستوى دافعية الإنجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للأفراد وتحصيلهم الدراسي وانما ايضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه(أحمد،2008م:39) إنّ دافعية الإنجاز تقف خلف عمليات التفكير والمعالجة المعرفية وأن المتعلمين يسخرون كل طاقاتهم للتفكير والإنجاز إذا كانوا مدفوعين داخليا وفي هذه الحالة فإن أغلب الافراد يعتبرون أن المشكلة تحدياً شخصياً لهم وحلها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفي، ويلبي حاجات داخلية لديهم وبالتالي يؤدي حتما الى تحسين واقع تحصيلهم العلمي(الخولي،2002:201).

2- مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من اهمية موضوع الرفاهية النفسية الذي اصبح في السنوات الاخيرة بؤرة اهتمام الكثير من الباحثين، وظهر خلال العقدين الماضيين عدد من ادوات القياس التي استهدفت قياس هذا المفهوم والكشف عن طبيعته وابعاد العلاقة بينه وبين المفاهيم ذات الصلة ، ولما كانت دافعية الإنجاز احدي العوامل الهامة التي تحدد نجاح الفرد في الحياة ورفاهيته النفسية فكان لا بد من التعرف علي طبيعة العلاقة بين الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز للأفراد بصورة عامة ولذوي الاعاقة البصرية بصفة خاصة ، وعلي المستوي العالمي كان الاهتمام بموضوع البحث الحالي اما علي المستوي العربي لم يحظ بالأهمية المطلوبة على حسب علم الباحثة ، ،من هنا رأت الباحثة ضرورة معرفة الرفاهية النفسية لذوي الاعاقة البصرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات عليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز لدي المعاق بصرياً بولاية الجزيرة- السودان

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية-:

1/ هل توجد علاقة ارتباطية بين الرفاهية النفسية ودافعية الانجاز لدي المعاق بصريا؟

1هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الرفاهية النفسية ترجع : (للنوع / درجة الاعاقة).

2/هل توجد فروق ذات دلاله احصائية في متغير دافعية الإنجاز ترجع (للنوع /درجة الإعاقة ؟)

3- اهداف الدراسة : تتمثل في الآتي:

1/التعرف علي العلاقة بين الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز لدي 2

2/التعرف علي دلالة الفروق في متوسط درجات الرفاهية النفسية وفقاً للنوع: (ذكور/ إناث).

3/التعرف علي العلاقة بين الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز لدي المعاق بصرياً.

4/التعرف علي دلالة الفروق في متوسط درجات الرفاهية النفسية وفقاً لدرجة الإعاقة (كلية / جزئية).

5/التعرف علي دلالة الفروق في متوسط درجات دافعية الإنجاز وفقاً للنوع : (ذكور، إناث).

التعرف علي دلالة الفروق في متوسط در]ات دافعية الإنجاز وفقاً لدرجة الاعاقة (كلية/جزئية).

4- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أنها تتناول موضوعا حيوياً من خلال محاولة التعرف علي مفهوم الرفاهية النفسية وعلاقته بدافعية الإنجاز لذوي الإعاقة البصرية.

2/تتمثل أهمية الدراسة أيضاً في مواكبة الاتجاهات الجديدة للدراسات الحديثة التي أصبحت تركز علي الجوانب الايجابية للشخصية.

3عدم توافر البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الرفاهية النفسية وعلاقته بدافعة الإنجاز لذوي الاعاقة-حسب علم الباحثة..

4/وتتمثل أهمية الدراسة أيضا في الإسهام في تحديد ومعالجة المشكلات النفسية الناتجة عن الإعاقة.

6تتمثل أهمية الدراسة أيضا في أنها تناولت شريحة هامة من ذوي الاحتياجات الخاصة ألا وهي ذوي الإعاقة البصرية.

6/يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في وضع برامج للإرشاد النفسي والديني لذوي الإعاقة البصرية.

7/يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة العاملون في مراكز المعاقين بصرياً) المرسين والمشرفين (كما يمكن أن يستفيد منها طلاب الدراسات العليا في المجالين النفسي والتربوي.

5- فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز لذوي الإعاقة البصرية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الرفاهية النفسية ترجع للنوع (ذكور/اناث) لصالح الذكور.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز ترجع للنوع (ذكور/اناث) لصالح الاناث.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الرفاهية النفسية ترجع لدرجة الإعاقة (كلية /جزئية) لصالح الجزئية.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز ترجع لدرجة الإعاقة (شديدة/متوسطة) .لصالح المتوسطة.

6- مصطلحات الدراسة:

1- **الرفاهية النفسية -:** Psycological well being هي تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة والايجابية والقدرة علي متابعة الاهداف ذات المغزى واقامة روابط مع الاخرين(جاد الرب ،2013:1). وتشير الرفاهية النفسية الي بنية متعددة الابعاد التي تعكس تقييمات الافراد لأنفسهم ونوعية حياتهم(Ryff .1999.247)

- التعريف الإجرائي : هي متوسط الدرجات التي يحصل علها افراد العينة في مقياس الرفاهية النفسية.

2- **الإعاقة البصرية :** الإعاقة البصرية حالة يفقد فيها الفرد المقدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية مما يؤثر سلباً في نموه وأدائه (الحديدي ،1998م: 35) وتعرف أيضا بأنها حالة عجز أو ضعف في الجهاز البصري تعيق أو تغير أنماط النمو عند الإنسان (أشرفت وزامبون،1985:21).

3- **دافعية الإنجاز** Achievement-Motivation : استعداد الفرد لتحمل المسئولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق اهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل(خليفة،17:2005).

- تعريف دافعية الإنجاز إجرائيا :هي متوسط الدرجات التي يحصل علها افراد العينة في مقياس دافعية الإنجاز .

7- حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: (2020 -2021 م)
- الحدود المكانية: تم اجراء هذه الدراسة علي ذوي الإعاقة البصرية بولاية الجزيرة اتحاد المكفوفين.

ثانياً: الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً/الرفاهية النفسية :

- **مفهوم الرفاهية النفسية :**

يعد مفهوم الرفاهية النفسية wel -being من المفاهيم الحديثة نسبيا ، فقد اختلفت ترجمته الي اللغة العربية فبعضهم يعده مرادفا للسعادة ، كما تمت ترجمته الي الرضا عن الحياة ، وبعضهم يراه مرادفا

للصحة النفسية وغيرهم يراه مرادفا لجودة الحياة . كما يستعمل الباحثون مفاهيم اخري مثل الهناء الشخصي وحسن الحال ، والتنعم الذاتي (معمرية، 2012م)، كما عرفت الرفاهية النفسية بأنها مفهوم يشير إلى كيفية تقييم الفرد لحياته، وقد يكون هذا التقييم إما في شكل معرفي ادراكي حيث التقييم قائم علي معلومات عن حياة الفرد ، أي احكام تقديرية حول رضا الفرد عن حياته ككل أو في شكل تقدير الفاعلية وهو تقييم هادئ يسترشد بالعواطف والمشاعر التي تتكرر لدي الفرد عند المرور بالخبرات السارة او غير السارة عند التفاعل مع الحياة(Maaulot ,et al.2015) .

عليه فان الرفاهية النفسية تشير الي التحديات الوجودية التي تواجه الفرد في حياته وكيفية ومدي تغلبه عليها ،فالمعني الحقيقي لرفاهية النفسية يجب ان يكون التطوير الكامل لا مكانات الفرد و هي مجموعة من المؤشرات السلوكية تدل علي ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام ، وحددتها رايف وسينجر(Ryff& Singer,2008) في ستة ابعاد وهي-:

1- الاستقلالية : ويشير الي استغلالية الفرد وقدرته علي اتخاذ القرار ، ومقاومة الضغوط الاجتماعية وضبط وتنظيم السلوك الشخصي اثناء التفاعل مع الاخرين.
2- التمكن البيئي : قدرة الفرد علي التمكن من تنظيم الظروف والتحكم في كثير من الانشطة والاستفادة بطريقة فعالة من الظروف المحيطة وتوفير البيئة المناسبة والمرونة الشخصية.
3- النمو الشخصي : قدرة الفرد علي تنمية وتطوير قدراته وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة والشعور بالتفاؤل.
4- العلاقات الايجابية : قدرة الفرد علي تكوين واقامة صداقات وعلاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الاخرين علي اساس من الود والتعاطف والثقة المتبادلة والتفهم والتأثير والصداقة والاخذ والعطاء.
5- الهدف في الحياة : قدرة الفرد علي تحديد اهدافه في الحياة بشكل موضوعي وان يكون له هدف ورؤية واضحة توجه افعاله وتصرفاته وسلوكياته مع المثابرة والاصرار علي تحقيق اهدافه.
6- تقبل الذات : ويشير الي القدرة علي تحقيق الذات والاتجاهات الايجابية نحو الذات والحياة الماضية وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب ايجابية وأخرى سلبية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة في مقياس الرفاهية النفسية اعداد رايف (2007) وترجمة الكشكي

- **ثانياً: مفهوم دافعية الإنجاز :**

تعتبر الدافعية مفهوم معنوي لا يمكن رؤيته لكن ممكن الاستدلال علية من خلال السلوكيات التي يقوم بها الطلبة من انتظام ومواظبة وغيرة، تعمل الدافعية على تشكيل الحافز الذي تمد السلوك بالطاقة اللازمة لإظهاره في صوره جميله، والدافعية تنبع من الحاجات الداخلية للفرد سواء هي طبيعية او نفسيه او

اجتماعيه تدفع الفرد للقيام بسلوك ما مثل الشراب الطعام، وهناك بعض الدوافع الخارجية التي تحرك السلوك الانساني مثل الثناء والمال والمكافئة والتعزيز) ابو رياش وصافي وعمور وشريف، (2006

واشاره هيرمانز Hermans أن مفهوم الدافعية للإنجاز يظهر في عدة جوانب وهي مستوى الطموح، والتفاعلات الاجتماعية، وسلوك المخاطرة، وإدارة الوقت، والمغامرة، وسلوك التعرف، وتحديد المهمة، والتوجه الى المستقبل، واختيار الرفيق، وسلوك الإنجاز، والاجتهاد والمثابر (الجراح، 457:2017) .

ان دافعية الإنجاز من الدوافع الإنسانية فهي تساعد الإنسان للوصول الى التفوق والتميز فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز، ويوجد من يكتفي بقدر بسيط من النجاح (الزغول، وآخرون 2014).

تعريف دافعية الإنجاز :

أنها استعداد الفرد للسعي في سبيل التفوق والاقتراب من النجاح والرغبة في الأداء الجيد والمثابرة والتغلب على الصعوبات وتحقيق هدف محدد (الغامدي، 2009: 15) .

دافعية الإنجاز هي ذلك الطموح الذي يدفع الفرد المثابرة من اجل بذل الجهد من خلال سلوكيات إنجازيه مهنية تدل على إقباله نحو العمل(البار، 2014م:67).

دافعية الإنجاز هي امكانية صياغة هدف يتحدى إمكانيات الفرد، ووضع خطة لإنجازه وتحقيق هذا الهدف في ضوء معايير الجودة في فترة زمنية محددة مع توفير مؤشر للنظام نحو تحقيق الهدف(أبو شقة، 2007م:11).

يعرفها عبد العال (2017) بأنها الرغبة في تحقيق شيء له مغزى، في إتقان الأشياء، أو إنتاج أفكار جديدة، والوصول إلى مستوى عالي من الأداء(السقا، 2018م:49).

الدافعية للإنجاز هي السعي نحو التميز والتفوق في أداء عمل ما، أو أنها رغبة الفرد للقيام بعمل جيد والنجاح في ذلك (الترتوري، 2006م:14).

ويعرف دافع الإنجاز على أنه تهيؤ ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع، ذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء درجة محددة من الامتياز(الخالدي، 2009م:49).

دافعية الإنجاز :دافع داخلي يتمثل في حرص الفرد على تحقيق الأهداف، والمحاولة الجادة للتغلب على العقبات التي تعترض ذلك، والرغبة في منافسة الاخرين والتفوق عليهم(أبو كميل، 2018م:46).

نشأة دافعية الإنجاز :يعتبر أدلر (Adler) اول من استخدم مصطلح دافعية الإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية حيث بين ان الحاجة الى الإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، ويعتبر موراي (Murray) هو أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز بشكل دقيق(المصري، فرح، 2019: 261).

مرت دافعية الإنجاز بعدة مراحل و أول من بدأ التنظير لها" هنري موراي (1983) " MURRAY في كتابه استكشافات في الشخصية لدراسة ديناميات الشخصية باعتبار أن دافع الإنجاز أحد المتغيرات الأساسية، وتعتبر المتغيرات الدافعية والتفسيرية التي أسس عليها نظريته تمثل جانبين أحدهما جانب القوة وتظهر في إمكانية توصيف الشخصيات المختلفة، أما الأخر فهو جانب الضعف، و يتمثل في المخاطرة بتفسيرات كاذبة قد يقع فيها بعض علماء النفس وقد دفعه ذلك لتعديل نظريته عدة مرات خلال الفترة من 1951)وحتى (1959، حيث استبدل مفهوم" الحاجة "إلى الاستعداد للموضوع وقد انعكس هذا التطور في بنائه لأداة قياس تسمى " اختبار تفهم التات، ثم تبعه بعد ذلك زملاؤه" دافيد ماك كيلاند "Mc clelland وجون أتكيسون "Atkinsson و "كلارك "klark وذلك في الفترة من 1951) وحتى (1974 حيث قاموا بمحاولة لقياس الفروق الفردية في قوة دافعية الإنجاز وذلك باستخدام اختبار" التات "الذي قدمه" موراي "والذي أظهرت نتائجه صدق مقياس التات، ثم تركزت جهودهم حول صياغة نظرية الدافعية (تواتي، 2008: 92).

أهمية دافعية الإنجاز:

إن أهمية الدافعية تنبع من كونها من الوجهة التربوية هدفاً تربوياً في حد ذاتها، فاستثارة دافعيه الطلبة وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينه لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسه نشاطات معرفيه وعاطفيه وحركيه خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، وتعتبر من الاهداف التربوية الهامة التي ينشدها اي نظام تربوي، كما تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز الاهداف التعليمية على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها احد العوامل المحددة لقدرات الطالب على التحصيل، لارتباطها بميول الطالب وهي توجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون الاخرى، وهي على علاقة بحاجاته، فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال (هادف، 2008: 69).

ويتفق علماء النفس على اهميه دور الدافعية في تحريك وتوجيه السلوك الانساني بصفة عامة، وفي التعلم والإنجاز بصفة خاصة، فتؤثر الدوافع على عمليات الإدراك والانتباه والتخيل والتذكر والتفكر، وهي بدورها ترتبط بالتعليم والإنجاز وتؤثر فيه وتتأثر به(جواد، 2010م: 25). لقد صاغ ماكيلاند في عام (1953)فرضيته بالاعتماد على نظرية الحاجات النفسية والتي تنص على أن للإنسان أربع حاجات نفسية أساسية وهي :الحاجة للقوة) كسب المركز والسلطة(، والحاجة للإنجاز) تخطي العوائق للوصول للأهداف وتحقيق التفوق(، والحاجة للانتماء) تكوين علاقات اجتماعيه جديده وباستمرار(، والحاجة للاستقلال

)الحرية وعدم الشعور بالسيطرة والتسلط من الغير) .(زواني ونزلي، 2013:20). وبين ماكيلاند أن تباين المجتمعات المتحضرة عن النامية يمكن في مدى القيمة التي تمنحها لدوافع الإنجاز، ولهذا فهي تتجه دائماً وبسرعة للتطور الاقتصادي والاجتماعي، والصناعي، بينما تعول المجتمعات الاقل نمواً على دوافع القوة والانتماء، ولهذا فهي تبعد دائماً عن التطور(البطراوي، 2016 :3)

أنواع دافعية الإنجاز:

ذكر عثمان (2010) أن هناك نوعان لدافعية الإنجاز:

1- دافعية الإنجاز الذاتية :وهي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلية في المواقف.

2- دافعية الإنجاز الاجتماعية :وهي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في المواقف ومستوى النجاح حسب معايير الثقافة التي يعيش فيها الفرد.

وهذا التقسيم لا يعني انفصالها عن بعض في الواقع الحقيقي فقد يكون هناك تداخلا بين دافعية الإنجاز الذاتية ودافعية الإنجاز الاجتماعية حسب الميل والرغبة التي تحرك سلوك الإنسان (العمري، 2019: 249)

- **مصادر دافعية الإنجاز:**

ان لدافعية الإنجاز مصدرين أساسيين مصدر داخلي ومصدر خارجي.

1- **المصدر الداخلي** :يقوم الطالب بعزو انجازاته الى جهده وقدراته التي بذلها من اجل تحقيق أهدافه وهو يقبل على العمل بدافع الرغبة الداخلية ويستمر بدافعية حتى يحقق جميع رغباته الداخلية .

2- **المصدر الخارجي** :يعزو الطالب نجاحه او فشله الى عوامل خارجية خارجة عن سيطرته (المصري وفرج،2019 : 269).

أشار بني يونس، (2001) الى تصنيفات أخرى لمصادر دافعية الإنجاز وهي:

1- المصادر الاجتماعية :والوجدانية والسلوكية والمصادر الروحية

2- المصادر الروحية :وهي ناتجة عن شعور الفرد بوجود اتصال ورابط قوى بينه وبين ربه ويعمل على القيام بجميع الأعمال الإيجابية التي ترضي الله.

توجد بعض المعوقات التي تؤثر وتقلل من دافعية الإنجاز لدى الطالب وهي البيئة المحيطة بالطالب، واقع الأسرة مثل غياب الأب او الانحراف والتفكك الأسري، طبيعة دافعية الإنجاز نفسها لدى الطالب، خبرات

الطلاب السابقة في نجاحه أو فشله، المعلم وطريقة تعامله مع الطالب، طريقة تلقي المعلومات (رشوان وعلي، 2006م).

خصائص دافعية الإنجاز:

خصائص الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز :

يعتبر الأشخاص أصحاب دافعية الإنجاز المرتفعة هم أكثر نجاحا في دراستهم وحياتهم، ويحصلون على العديد من الامتيازات، كما أن دافعية الإنجاز العالية تزيد من قدرة الفرد على ضبط ذاته وتعطيه دافعية للعمل الجيد وتساعده على حل المشكلات التي تواجهه، وتمكنه من إنجاز العديد من الخطط ومتابعة استمرارها للوصول الى الأفضل(الرابغي، 2015م).

ومن الخصائص التي يتميز بها أصحاب دافعية الإنجاز المرتفعة :الثقة في النفس والاعتزاز بالذات، التخطيط للمستقبل بحرص والاهتمام بوضع البدائل ودراستها، التغلب على العقبات، الاهتمام بالتفوق من اجل التفوق ذاته وليس من اجل العائد منه او من الفائدة التي تترتب عليها، الاهتمام والالتزام بالمسؤول، مناقشة الآخرين ومحاولة التفوق عليهم ،السهولة في وضع الأهداف وتحديدها والتخطيط لها، مقاومة الضغوط الاجتماعية التي قد يتعرضون لها، القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات، الإقدام على المهام المرتبطة بالنجاح، الثقة في القدرات والمهارات العالية (أبو كميل، 2018: 51)

- **خصائص ذوي دافعيه الإنجاز المنخفضة :** إن أهم ما يميز الأفراد أصحاب الإنجاز المنخفض ما يلي:: ميلهم الى اختيار اهداف اما صعبه جدا او سهله جدا لان نجاحهم او فشلهم فيها يكون خارجا عن سيطرتهم .لا يتحملون مسؤوليه الاعمال التي يقومون بها حيث يفضلون اختيار اهداف معينه وعلى الاخرين تحقيقها. يشعرون بالفخر والاعتزاز عند تحقيق الاهداف السهلة) .عبد الله، (8 :2017)

العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز: ذكر) الخيري (55 :2008 ,العديد من العوامل التي تؤثر في مستوى دافع الإنجاز للشخص ومن أهمها: **القيم والثقافة السائدة في المجتمع** :الثقافة التي تساعد على الإنجاز تحث على الالتزام بالأنظمة ودقة العمل واحترام الزمن، وفرة في الانتاج، اما الثقافة الأخرى التي لا تدعو الى الإنجاز فينتشر فيها الفوضى وعدم احترام الزمن، والشح في الإنتاج والهدر في الموارد.

المؤسسات التربوية :وهي التي يقع على عاتقها تحديث المجتمع، حيث أنها مسؤولة عن إعداد الموارد البشرية التي تستخدم في عملية النمو الاقتصادي للمجتمع، وبالتالي فإن أي تدني أو نقص في كفاءة هذه المؤسسات يقلل من فعاليتها في المجتمع .

أساليب التنشئة :تستطيع الأسرة التأثير على انتاج أبنائها من خلال أساليبها المتبعة في التنشئة، ان الافراد الذين لديهم درجة عالية من الإنجاز كان آباؤهم يحثونهم على الإنجاز العالي باستمرار مع احاطتهم بالدفيء من الوالدين وتهيئة المناخ النفسي المستقر في البيت، بعكس الافراد منخفضي الإنجاز.

الطبقة الاجتماعية :قسم الباحثون في ميدان الاقتصاد وعلم الاجتماع مستويات الطبقة الاجتماعية بناء على حجم الدخل للأسرة ومهنة الأب والمستوى التعليمي له، ونوعية ومنطقة السكن .

- **ثالثا :الاعاقة البصرية:**

تعريف الاعاقة البصرية-: الاعاقة البصرية حالة يفقد فيها الفرد المقدرة علي استخدام حاسة البصر بفاعلية مما يؤثر سلبا في أداءه ونموه ، وتعرف ايضا بانها حالة عجز او ضعف في الجهاز البصري تعيق او تغير انماط النمو عند الانسان ، كما عرفت بانها ضعف في اي من الوظائف البصرية الخمسة وهي : البصر المركزي ، البصر المحيطي ، التكيف البصري ، البصر الثاني ورؤية الالوان ، وذلك نتيجة تشوه تشريحي او إصابة بمرض أو جروح في العين) الحديدي (1998: 35).

تعريف منظمة الصحة العالمية :

الإعاقة البصرية الشديدة : حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية علي مستوي محدود

لإعاقة البصرية الشديدة جدا :حالة يجد فيها الانسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية

شبه العمي : حالة اضطراب بصري لا يعتمد فيها علي البصر

العمي: فقدان القدرات البصرية

الكفيف -: هو الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقة دون قيادة في بيئة غير معروفة لديه ، أو من كانت قدرته علي الابصار ضعيفة بحيث يعجز عن مراجعة عمله العادي (الحديدي ،1998: 44).

أسباب الاعاقة البصرية -: لقد تحدث الكثير من العلماء عن أسباب الإعاقة البصرية فمنهم من أرجع الأسباب إلي أسباب قبل الولادة وبعد الولادة وأثناء الولادة ، ومنهم من أرجع الأسباب إلي الوراثة والبيئة والإصابة بالأمراض ،الأسباب الوراثية تعتبر مسؤولة عن أكثر من (35%) من حالات الإعاقة البصرية ،الآباء الذين يحملون جينات وراثية تحوي اضطراب ما في النمو نجد ان أطفالهم يكونون عرضة للإصابة بالإعاقة البصرية بنسبة (50%) وعندما يحمل الأطفال الاضطراب الموجود لدي أبويهم فكل منهم لديه فرصة الإصابة به بنسبة (25%) ، و (50%)منهم لديه الاستعداد للإصابة به ، وتصبح الجينات الغير منتظمة أكثر تطورا عندما تكون الزيجات من أسرة واحدة اي توجد قرابة من الدرجة الأولي فأثر الوراثة يظهر بشكل أكبر في مثل هذه الحالات مثل الإصابة بمرض السك أو الزهري وكذلك حالات الجلوكوما وعمي الألوان وطول النظر وقصره واختلاف حجم قرنية العين(لوشيل واخرون ،2004: 182). وكذلك البيئة من أهم العوامل المسببة للإعاقة مثلا البيئة الصناعية التي تسبب بعض حالات التسمم بالرصاص أو الإشعاعات أو الفرقعات قد تكون مسؤولة عن الإصابة بالإعاقة البصرية) ابو النجا ،بدران،2003،

200) أما الأسباب المرضية التي تسبب الإصابة بالإعاقة البصرية تنقسم الي أمراض غير معدية وأمراض معدية ،والأمراض الغير معدية مثل العشي الليلي ، وحالات ضمور العصب البصري وتلون الشبكية ومرض السكر وغيرها من الأمراض التي تؤدي إلي الفقد التدريجي للإبصار ويصل إلي حد فقد البصر التام وهذه الأمراض تظهر بعد سن الخمسين. اما الأمراض المعدية الرمد الصديدي بأنواعه والذي يمثل عاملا أساسيا في (85%) من حالات كف البصر لدي الاطفال وقد يكون خلقيا او مكتسب (ابو النجا وبدران،2003: 202)

الوقاية من الإعاقة البصرية (2003: 204):

التغذية الصحيحة .

تناول كميات كافية من الفيتامينات.

مكافحة الطفيليات والأمراض التي تسبب العمي.

القضاء علي الأحوال الغير آمنة التي يمكن أن تسهم في التسبب بالعمي او أضرار البصر.

خصائص المعاق بصرياً : من الخصائص المميزة للمعاقين بصرياً ما هو ناتج او مرتبط بالإعاقة نفسها كالقصور في الحركة او القصور في التعامل مع الأعمال البصرية ومنها ما هو ناتج عن أساليب تعامل المبصرين مع المعاقين بصرياً سواء في النطاق الأسري أو علي المستوي الاجتماعي فيما يعرف باتجاهات المبصرين نحو المعاقين بصرياً حيث يؤدي ذلك الي الاتجاهات السالبة أو القصور في أساليب التعامل علي المستوي التربوي أو التأهيلي أو العلاجي إلي ظهور العديد من الخصائص النفسية السلبية لدي المعاقين بصرياً مثل العصاب

والقلق وعدم الثقة في النفس وغيرها من الخصائص النفسية السالبة التي يمكن أن تؤثر علي تكيف المعاق بصرياً وتقبله لإعاقته(لونفليد،(1955: 214).

ويمكن حصر خصائص الإعاقة البصرية في الآتي (ريان، 1981م: 67):1/ 1/خصائص أكاديمية تتمثل في بطء معدل سرعة القراءة سواء بالنسبة لبرايل أو الكتابة العادية وأخطاء في القراءة الجهرية وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي .

2/خصائص عقلية حيث أكدت بعض الدراسات علي أن الإعاقة البصرية يمكن أن تؤثر علي نمو الذكاء .

3/خصائص مرتبطة باللغة والكلام ./4 الخصائص الحركية . 5/درجة الإبصار.

أهم الادوات والوسائل المعينة التي يستخدمها المعاق بصرياً : من أهم الادوات والأجهزة المتطورة التي تم اختراعها وتطويرها لاستخدامات المعاقين بصرياً الكمبيوتر والذي يوفر العديد من الخدمات وخاصة في مجال التربية والتعليم والمتمثلة في قراءة الرسائل والتقارير والمتطلبات والمدرسية.....الخ بطريقة لفظية مسموعة ، كما يقدم الكمبيوتر عدد من الخدمات في مجال التأهيل المهني والعمل ، إن توظيف الحاسوب للمعاقين بصرياً في المجالات المختلفة يمكن ان يوظف بشكل فعال في حل مشكلة الاتصال اللغوي للمعاقين بصرياً أكثر بكثير من الطرق التقليدية كطريقة برايل وغيرها (السرسي، وعبد المقصود، 2002م: 130).

الطرق التكنولوجية الحديثة المبنية علي نظام الكمبيوتر للمعاقين بصرياً:

العداد الحسابي -: ويستخدم هذا العداد من أجل إجراء العمليات الحسابية للمكفوفين وقد تطورت هذه الالة لتساعد المعاقين بصرياً علي اجراء العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة للأعداد الصحيحة والكسور وكذلك في حساب النسب والجزر التربيعي.

الابتكون -: وهو عبارة عن جهاز إلكتروني يعمل علي تجويل المادة المكتوبة إلي كلمات وأحرف بارزة يستطيع ان يقرأها الكفيف بوضع إصبع احدي يديه في مكان مخصص من الجهاز ، اما يده الأخرى فيستخدمها في تمرير كاميرا الجهاز علي المادة المكتوبة ومهمة هذا الجهاز مساعدة الكفيف علي قراءة المواد المطبوعة والكتب والمجلات والجرائد وذلك بواسطة تحويل الرموز المكتوبة إلي رموز محسوسة تحت اصبع السبابة بحيث يحس الكفيف شكل الأحرف المقروءة بواسطة الكاميرا وفي نفس الوقت يظهر الحرف المحسوس علي شاشة صغيرة تسمح للمعلم بمراقبة ما يقرأ الكفيف ، ويقرأ الكفيف بهذه الطريقة بمعدل (11 -5) كلمة في الدقيقة.

الدائرة التلفزيونية المغلقة -: عبارة عن جهاز يصور ما هو مكتوب علي ورقة الكتاب عن طريق كاميرا ملحقة بالجهاز نفسه ويتم عرض المادة علي شاشة التلفزيون ويقوم الطالب بتعديل العدسة ويكبر الطباعة بالدرجة المطلوبة.

فيرسابريل :وهو جهاز يحول الكلام المسجل علي شريط الي نقاط بريل النافرة.

كروزيل للقراءة :وهي تشبه آلة التصوير يوضع عليها الكتاب وتعمل كاميرا علي تصوير ما هو مكتوب علي الصفحة ويقوم الكمبيوتر بقراءته بصوت مسموع

المكبر : عبارة عن عدسة مكبرة لمساعدة ضعيفي البصر علي القراءة وهي إما أن تكون مكبر يدوي أو مكبر يرتكز علي حمالة (القمش ،والمعايطة ،2007: 131م).

رابعاً الدراسات السابقة-:

أول الدراسات التي تناولت الرفاهية النفسية:

1- دراسة العوراني : (2005) هدفت الي تحديد مستوي مفهوم الذات والرضا عن الحياة لدي الطلبة ذوي الاعاقة البصرية والطلبة ذوي الاعاقة السمعية في الجامعة الاردنية ، واشتملت عينة الدراسة علي (105) طالب وطالبة ، وقد طبق الباحث الادوات التالية: مقياس تنسي لمفهوم الذات ومقياس الرضا عن الحياة واسفرت نتائج الدراسة ان مستوي الرضا عن الحياة كان مرتفعا لدي عينة الدراسة.

2- دراسة اواسدي واخرون (2016) بعنوان الرفاهية النفسية لدي الطلاب ذوي الاعاقة الحركية والطلاب العاديين ، تكونت عينة الدراسة من (73)طالبا من ذوي الاعاقة الحركية و (73)من الطلاب العاديين في المدارس والجامعات في فاراناسي، تم استخدام مقياس الرضا عن الحياة متعددة الابعاد-واوضحت النتائج ان الرضا عن الحياة للطلبة ذوي الاعاقة الحركية مرتفع.

3/دراسة حسنين واخرون (2014)هدفت الدراسة الي التأكد من من مساهمة كل من التفاؤل والامل والسعادة في الرفاهية النفسية لدي عينة من طلبة الدراسات العليا وعددها (100) طالب وطالبة ، وقد اوحت نتائج تحليل الانحدار الي ان التفاؤل والامل والسعادة فسرت (44%) من التباين في الرفاهية النفسية لدي عينة الزكور و (30%)من التباين في الرفاهية ذالنفسية في عينة الاناث. كما اشارت نتائج الدراسة الي وجود فروق بين الذكور والاناث في الرفاهية النفسية لصالح الاناث.

4/دراسة بريست واخرون (2002) هدفت الي التحقق من العلاقة بين الرفاهية النفسية والتفاؤل لدي عينة مكونة من (89) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ،خلصت الدراسة إلى أن التفاؤل قد تنبأ بالرفاهية المحسنة في مجالات المواجهة وتقدير الذات والاتكال والعلاقات الايجابية وادارة الضغوط في مواجهة الحياة الضاغطة.

ثانيا /الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز:

1- دراسة بكر(2015) : عنوان الدراسة :مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الجوف . هدفت الدراسة للتعرف على مؤشرات الصحة النفسية لطلاب وطالبات جامعة الجوف ومدى علاقتها بدافعية الإنجاز، استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز، تكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الجوف، أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة بين مؤشرات الصحة النفسية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.

2- دراسة العامري(2016) :عنوان الدراسة :التوافق الأسري وعلاقته بدافعية الإنجاز التحصيلي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العريضات. هدفت للكشف عن العلاقة بين التوافق الأسري ودافعية

الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز، تكونت العينة من (500)طالب، وقد اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التوافق الأسري ودافعية الإنجاز، ووجود فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز وفقا للفصل الدراسي بين طلاب الثانوية .

.3 / دراسة محمد(2016) : عنوان الدراسة :الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى الطلاب المتعثرين في جامعة حائل. هدفت الدراسة للتعرف على الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلاب المتعثرين بجامعة حائل، استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز، تكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة، أظهرت النتائج وجود علاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز للطلبة المتعثرين، كما أظهرت النتائج عن وجود فروق الثقة في النفس ودافعية الإنجاز تعزا لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

4/دراسة خلفان و برجي(2017) : عنوان لدراسة :الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي :دراسة ميدانية في جامعة مولود معمري. هدفت للتعرف على الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولي جامعي .استخدم الباحث مقياس الدافعية للإنجاز، تكونت عينة الدراسة من (800) طالباً وطالبة للسنة الاولى جامعي، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لطلبة السنة الاولى الجامعي في الدفعة الإنجاز لصالح الإناث. .

5/دراسة الأحمد (2017) : عنوان الدراسة :العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي، استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز، تكونت عينة الدراسة من (137) طالب وطالبة من طلاب السنتين الدراسيتين الأولى والرابعة في كلية التربية في جامعة دمشق، أظهرت النتائج أن مستوى كل من دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة كان متوسطا، وجود علاقة ارتباطيه بين التفكير الخرافي والدافعية للإنجاز، عدم وجود فروق داله على مقياس دافعية الإنجاز تعزي لمتغير السنة الدراسية والجنس .

تعليق الباحثة علي الدراسات السابقة:

لم توجد دراسة جمعت بين متغيري الدراسة الحالية علي حسب علم الباحثة ،بعض الدراسات اشتركت مع هذه الدراسة في الرفاهية النفسية وعلاقتها بمتغيرات اخري مثل الرضا عن الحياة مثل دراسة العوراني (2005)، والتفاؤل والامل والسعادة في الرفاهية النفسية وبعضها تناول دافعية الإنجاز وعلاقته بمتغيرات اخري كمفهوم ادارة الذات والصحة النفسية مثل دراس مثل دراسة بكر (2015)والتوافق الاسري مثل دراسة الغامدي (2016) ودافعية الإنجاز وعلاقتها بالقيم الشخصية مثل دراسة الزهراتي (2016)ودافعية الإنجاز ولثقة بالنفس مثل دراسة محمد (2016) ودراسة خلفان (2017) دافعية الإنجاز و الثقة بالنفس ،. عليه فان معظم الدراسات يمكن الاعتماد عليها ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة

وكل الدراسات تناولت المنهج الوصفي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار) ت (للتأكد من الدلالة الاحصائية ، عليه تؤكد الباحثة استفادتها الكبيرة من من الدراسات السابقة في تمتين البناء النظري لدراستها كما تؤكد الباحثة استفادتها من هذه الدراسات في تحديد المقاييس) مقياس الرفاهية

النفسية -ومقياس دافعية الإنجاز (واستخدام الاساليب الاحصائية وتمكنها من عمل المقارنة بين نتائج تلك الدراسات والنتائج التي اظهرتها الدراسة

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل شرحاً وتوضيحاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة والتي تشمل منهج الدراسة ووصفا لمجتمع الدراسة وعينتها الي جانب وصف لأدواتها وخصائص هذه الادوات وتوضيح صدقها وثباتها بالإضافة إلى شرح الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

1- منهج الدراسة : اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي لأنه يلائم طبيعة المشكلة موضوع الدراسة والمنهج الوصفي كما عرفه شيجل (1990) هو ذلك المنهج الذي يهدف الي وصف ما هو كائن وتفسيره.

2- المجتمع الاصلي للدراسة : يتكون المجتمع الاصلي للدراسة من ذوي الاعاقة البصرية المسجلين باتحاد المكفوفين بولاية الجزيرة– مدني وعددهم (200) كفيف وكفيفة.

جدول رقم (1) يوضح المجتمع الاصلي للدراسة

النوع	العدد	النسبة المئوية
الذكور	120	%60
الاناث	80	%40
المجموع	200	%100

3- **عينة الدراسة -:** تكونت عينة الدراسة من (70) من ذوي الإعاقة البصرية.

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
الذكور	37	52.9%
الاناث	33	47.1%
المجموع	70	100%

جدول رقم (3)يوضح توزيع العينة حسب مستوي الدراسة

المستوي الدراسي	العدد	النسبة المئوية
اساس	13	18.6%
ثانوي	26	37.1
جامعي	31	44.3
المجموع	70	100%

جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب درجة الاعاقة

درجة الاعاقة	العدد	النسبة المئوية
الكلية	46	65.7
الجزئية	24	34.3
المجموع	70	100%

4- **ادوات الدراسة الميدانية :** وتشمل المقاييس والتأكد من صدقها وقد استخدمت الباحثة مقياسين هما مقياس الرفاهية ومقياس دافعية الإنجاز من وهذه المقاييس مقننة وطبقت علي البيئة السودانية بعد ان تم التأكد من صدقها وثباتها. وحتي تتأكد الباحثة من ثبات كل من مقياس الرفاهية النفسية ومقياس دافعية الإنجاز لدي عينة الدراسة فقد قامت بالإجراءات الآتية:

1- اختارت الباحثة عينة استطلاعية من ذوي الاعاقة البصرية وتم توزيع المقياسين عليهم ثم قامت بجمعه وتصحيحه وقد استخدمت طريقة معامل ارتباط بيرسون للتأكد من ثبات الاختبارين وكانت النتيجة ان معامل ثبات الأمن النفسي 85.5= ومعامل ثبات قوة الانا90.0= وبناء علي ما تقدم فقد تأكد للباحثة ان المقياسين علي درجة عالية من الثبات.

5- **الاجراءات الميدانية وتطبيق المقاييس**: بعد ان تأكد للباحثة صدق وثبات مقياسي الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة التي تحوي المقياسين علي عينة الدراسة .

6- **الاساليب الاحصائية:**

1- لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز استخدمت الباحثة معادلة ارتباط بيرسون.

2- لمعرفة الفروق بين المتوسطات ودلالتها الإحصائية استخدمت الباحثة اختبار (ت) (T.test)

رابعاً: عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

يحتوي هذا الفصل علي مبحثين ، المبحث الاول يتناول عرض النتائج وتحليلها والمبحث الثاني يتناول مناقشة وتفسير النتائج في ضوء فروض الدراسة :

المبحث الأول : عرض النتائج وتحليلها :

1- نتائج الفرض الأول وتحليلها وينص الفرض علي الآتي :توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز

جدول رقم (5) يوضح معامل الارتباط (ر) بين الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز ودلالته الاحصائية

نوع الاختبار	قيمة (ر)	مستوي الدلالة الاحصائية0.01	الدلالة
معامل ارتباط بيرسون (ر)	396.	122.	دالة

من الجدول أعلاه نلاحظ انه يوجد ارتباط موجبة ودال إحصائيا وذلك يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز بين أفراد عينة الدراسة.

2- **نتائج الفرض الثاني وتحليلها : نص الفرض :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الرفاهية النفسية ترجع للنوع (ذكر، أنثى)

جدول رقم (6) يوضح قيمة(ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس الرفاهية النفسية (ذكور/اناث).

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	مستوي الدلالة
ذكر	38	2.205	0.44	1.096	.0.26	01.
أنثى	32	2.126	0.51			

من الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمة) ت (المحسوبة في مقياس قوة الأنا أكبر من قيمة قيمة) ت (الجدولية عليه فإن الفرق له دلالة وأن الفرض تحقق وهو:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز ترجع للنوع (ذكر، أنثى) لصالح الذكور).

3- **نتائج الفرض الثالث وتفسيرها : نص الفرض :**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الرفاهية النفسية ترجع لدرجة الاعاقة(كلية / جزئية) لصالح ذوي الاعاقة الجزئية.

جدول رقم (7) يوضح قيمة قيمة(ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الرفاهية النفسيةعلي ضوء درجة الإعاقة

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة قيمة(ت) الجدولية	مستوي الدلالة.01.
كلية	46	2.205	0.44	1.47	0.77	
جزئية	24	2.126				

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة(ت) الجدولية عليه فإن الفرض قد تحقق وهو أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الرفاهية النفسية ترجع لدرجة الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة الجزئية.

4- **نتائج الفرض الرابع وتفسيرها : نص الفرض :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز ترجع للنوع)ذكور/اناث .(جدول رقم 89) يوضح قيمة) ت (المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمن النفسي وفقا للنوع

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	مستوي الدلالة
ذكور	38	92	9.5	3.9	302	01.
اناث	32	64	.8.7			

من الجدول السابق نلاحظ ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة(ت) الجدولي عليه فان الفرق له دلالة إحصائية وأن الفرض تحقق ويمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأمن النفسي ترجع للنوع وهذه الفروق لصالح الذكور.

5- نتائج الفرض الخامس وتفسيرها: نص الفرض : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز ترجع لدرجة الإعاقة (كلية / جزئية) لصالح الجزئية.

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوي الدلالة.01.
كلية	46	2.205	0.44	1.47	2,4	
جزئية	24	2.126				

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية ، عليه ان الفرق ليس له دلالة إحصائية ، علية فإن الفرض لم يتحقق وثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز تعزى لدرجة الإعاقة (كلية/ جزئية).

المبحث الثاني: مناقشة وتفسير النتائج :

1- **مناقشة وتفسير الفرض الأول**

نص الفرض : توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز لدى المعاقين بصرياً بالنظر إلى الجدول رقم (5)؛ والذي يوضح معامل الارتباط بين الرفاهية النفسية و دافعية الإنجاز نجده يشير الي وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الرفاهية النفسية ودافعية الإنجاز وتأسيساً علي ذلك فقد تحقق فرض الباحثة ،ويشير ذلك إلي أنه كلما زادت درجة الرفاهية النفسية كلما زادت نسبة دافعية الإنجاز وبالرجوع إلي الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة الغامدي (2016)في جود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين قوة التوافق ودافعية الإنجاز باعتبار ان

التوافق يعتبر من مؤشرات الرفاهية النفسية وعرفها جاد الرب (2013) بانها: تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة والايجابية والقدرة علي متابعة الاهداف ذات المغزى واقامة روابط مع الاخرين (جاد الرب ، 2013 : 1)عليه يمكن قبول النتيجة.

2- **مناقشة وتفسير الفرض الثاني :**

نص الفرض : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الرفاهية النفسية ترجع للنوع (ذكور /إناث) لصالح الذكور

بالرجوع إلي الجدول رقم (6) والذي يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الرفاهية النفسية بين الذكور والإناث نجد أن الجدول يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الرفاهية النفسية ترجع للنوع لصالح الذكور .

بالرجوع إلي الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تختلف مع دراسة حسنين (2014) حيث اثبتت وجود فروق في متوسط درجات الرفاهية النفسية ترجع للنوع وهذه الفروق لصالح الاناث ر وترى الباحثة ربما يعزى ذلك لاختلاف طبيعة الذكور والإناث وأن التنشئة الاجتماعية تلقي المسئولية علي عاتق الذكور والإسلام ايضا جعل القوامة للذكور؛ مما أكسبهم الثقة بالنفس والقدرة علي اتخاذ وتقبل الاعاقة مما يزيد من نسبة توافر الرفاهية النفسية لديهم عليه يمكن قبول النتيجة.

3- **مناقشة وتفسير الفرض الثالث:**

نص الفرض : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الرفاهية النفسية ترجع لدرجة الإعاقة) جزئية /كلية (لصالح الجزئية بالرجوع إلي الجدول رقم (7) والذي يوضح قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الرفاهية النفسية وفقا لدرجة الإعاقة) كلية/جزئية (، نجد أن الجدول يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الرفاهية النفسية وهذه الفروق لصالح ذوي الاعاقة البصرية الجزئية وتعزي الباحثة هذه النتيجة كما ورد في الإطار النظري الي أن الإعاقة الجزئية تشير إلي الشخص الذي لديه ضعف بصري شديد أو هو شخص محدود البصر بمعني أنه يستخدم البصر بشكل محدود في الظروف الاعتيادية (ابو النجا، وعمرو: 2003، 197)؛ عليه فإن الشخص المعاق إعاقة جزئية يستطيع أن يمارس وظائفه ودوره في الحياة بالاعتماد علي نفسه بشكل أفضل من المصاب بإعاقة كلية , عليه يمكن القول بأن الفرض تحقق ويمكن قبول النتيجة.

4- **مناقشة وتفسير الفرض الرابع:**

نص الفرض : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز ترجع للنوع وهذه الفروق لصالح الذكور.بالرجوع إلي الجدول رقم (8)والذي يوضح قيمة) ت (لدلالة الفروق بين متوسط درجات دافعية الإنجاز وفقاً للنوع (ذكور /اناث) نجد أن الجدول يشير إلي وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز وهذه الفروق لصالح الذكور وبالرجوع الي الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة محمد(2017) حيث أكدت علي وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز ترجع للنوع(ذكر/انثي) لصالح الذكور ؛ وتري الباحثة أن الذكور لديهم قوة تحمل لما يصيبهم في الحياة أكثر من الإناث لأنهن أكثر حساسية في التعامل مع الأزمات والخروج منها وربما يعزي ذلك أيضا لطبيعة خلق المرأة والتي تتصف بالعاطفة أكثر من العقل بعكس الرجل ،عليه يمكن القول بأن الفرض تحقق ويمكن قبول النتيجة.

5- **مناقشة وتفسير الفرض الخامس :**

نص الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز تعزى لدرجة الإعاقة) كلية /جزئية (لصالح الجزئية.بالرجوع إلي الجدول رقم (9) والذي يوضح قيمة) ت (لدلالة الفروق بين متوسط درجات دافعية الإنجاز وفقاً لدرجة الإعاقة (كلية / جزئية)، نجد أن الجدول يشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز تعزى لدرجة الإعاقة بحيث يتساوى مستوي دافعية الإنجاز لدى الطلاب المعوقين بصرياً من ذوي الإعاقة الكلية و الجزئية، أو الكفيف وضعيف النظر، وترى الباحثة أن ذلك ربما يرجع إلى تساوي الظروف المحيطة بذوي الإعاقة الكلية والجزئية حيث يعيشون نفس الظروف البيئية ، وكما ذكر في الاطار النظري أن تعليمهم في المدرسة يتم **بالطرق** التكنولوجية الحديثة المبنية علي نظام الكمبيوتر للمعاقين بصرياً مثل العداد الحسابي والابتكون والدائرة التلفزيونية المغلقة وجهاز فيرسابرل والمكبر (لقمش والمعايطة، 2007: 131)، **هذه** الاجهزة تتيح فرص التعلم لجميع المعاقين بصرياً سواء كانت الاعاقة كلية أو جزئية مما يجعل دافعية الإنجاز لديهم كبيرة ومتساوية علية يمكن قبول النتيجة.

خامساً: خاتمة الدراسة

تعرض الباحثة في هذا الفصل ملخصا للنتائج التي توصلت اليها الدراسة وتقدم بعض التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

أولاً: نتائج الدراسة:

خرجت الدراسة بالنتائج التالية :

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الرفاهية النفسية ودافعية الانجاز المعاقين بصرياً .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الرفاهية النفسية ترجع للنوع (ذكور /اناث) لصالح الذكور.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الرفاهية النفسية ترجع لدرجة الاعاقة (جزئية / كلية) لصالح الجزئية.

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز ترجع للنوع وهذه الفروق لصالح الذكور.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درات دافعية الإنجاز ترجع لدرجة الإعاقة (كلية /جزئية).

ثانياً : التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة قدمت الباحثة بعض التوصيات:

1- التأكيد على اهمية الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوي الاعاقة البصرية بصفة خاصة .

2- نشر ثقافة الرفاهية النفسية وذلك عبر المحاضرات والندوات لتحقيق جودة الحياة

3- اعداد برامج تدريبية لرفع دافعية الإنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق اهدافهم ة شخصية ذوي الاحتياجات الخاصة

4- العمل على تفعيل دور الاخصائيين النفسيين الاجتماعيين في علاج المشاكل النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة.

5- عمل برامج توعية للعائلات التي لديها افراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وتبصيرهم بضرورة تحقيق الرفاهية النفسية.

6- تفعيل دور الرعاية الاجتماعية بالاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة على كافة الأصعدة النفسية والاجتماعية والتعليمية ومساعدتهم علي التغلب علي العقبات التي تحول دون تحقيق اهدافهم.

7- التمسك بالدين الإسلامي والشريعة الإسلامية يؤدي إلي تسهيل إشباع جميع الحاجات للأفراد بالطرق المناسبة .

ثالثاً: المقترحات :في إطار الدراسة الحالية ونتائجها تقدم الباحثة بعض المقترحات للقيام بدراسات منها:

1- اجراء بحوث مشابهة توضح اثر الرفاهية النفسية في جودة الحياة لذوي الاعاقة البصرية.

2- اجراء دراسة توضح الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لذوي الاعاقة البصرية.

3- الرفاهية النفسية وعلاقتها بتحقيق الذات لدي جميع فئات المجتمع

4- اجراء دراسة توضح العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاهات النفسية نحو الاعاقة البصرية.

5- اجراء دراسة توضح العلاقة دافعية الإنجاز و التوافق النفسي لذوي الاعاقة البصرية.

6- اجراء المزيد من الدراسات للطلاب المعوقين بصرياً للوقوف علي المشكلات التي تواجههم ومساعدتهم علي كيفية مواجهتها بالطرق التربوية الصحيحة

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المصادر والمراجع العربية:

1- ابن منظور(ب.ت)قاموس لسان العرب ، دار المعارف القاهرة.

2- ابو النجا واخرون , عز الدين , عمر بدران : (2003) ذوي الاحتياجات الخاصة) الاعاقة الذهنية والحركية والبصري، مكتبة الايمان الطبعة الاولى27.

3- أبو رياش، حسين والصافي، عبد الحكيم وعمور، أميمة وشريف، سليم .(2006) الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر، عمان، الأردن.

4- أبو شقة، سعدة .(2007) .دافعية الإنجاز، ط1، القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.

5- أبو شقة، سعدة .(2007) .دافعية الإنجاز، ط1، القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.

6- أبو كميل، رباب خالد .(2018) .الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز وحب الاستطلاع لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة

7- البار، الرميساء .(2014) المناخ التنظيمي وعلاقته بدافعية الإنجاز دراسة ميدانية في مؤسسة سونطراك بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خضير، الجزائر.

8- البطراوي، تامر (2016) .ماكيلاند والدافعية للإنجاز، ابحاث في الاقتصاد السياسي، الإسكندرية، دار السلام.

9- بني يونس، محمد .(2001) سيكولوجية الدافعية .الأردن، عمان :دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

10- الترتوري، محمد .(2006) دافعية الإنجاز، ط1 ، عمان :دار الفكر.

11- تواتي، احمد بن قلاوز .(2008) السمات الدافعية لدى عدائي المسافات الطوية ونصف الطويلة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لألعاب القوي، رسالة دكتوراة، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.

12- الجراح، هاني يوسف .(2017) الذكاء الأخلاقي وعلاقته بكل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، مجلة جامعة الشارقة، جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، الامارات العربية المتحدة، م (16) ع(1) ،.482-452 .

13- جواد، شوقي ناجي .(2010) السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن

14- الحديدي ، منى : (2002) مقدمة في الاعاقة البصرية ، ط 2، دار الفكر ، عمان332.

15- الحفني ،عبد المنعم : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة 1978 ،.1995

16- الخالدي، أديب .(2009) المرجع في الصفحة النفسية .ط3 ، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

17- الخرشة، طه عقلة .(2019) اتجاهات الشباب الجامعي نحو رؤية 2030 وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة تبوك، السعودية، م(6)، ع(3)، 287

18- خليفة، عبد اللطيف .(2000) الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

19- الخيري، حسن .(2008) الرضا الوظيفي كدافعية الإنجاز لدل عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظتي الميث والقنفذة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

20- الدخيل، على بن فهد واحمد، عصام عبد الخالق .(2019) الدافع للإنجاز الاكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، جامعة المجمعة، السعودية، م (3)ع(9)،.27-61

21- رشوان، ربيع وعلي، الطيب .(2006) علم النفس المعرفي :الذاكرة وتشفير المعلومات، جمهورية مصر العربية، القاهرة عالم الكتب.

22- زواني، وهيبة، ونزلي، عقيلة .(2013) الانماط القيادية ودورها في تنمية كفاءات العاملين دراسة حالة مؤسسة اتصال الجزائر بمديرية ورقلة، قسم علوم التيسير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

23- السرسي، عبد المقصود ، اسماء ، اماني : (2002) :التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى الاطفال المكفوفين والمبصرين ، مجلة كلية التربية , عدد , 26 الجزء الثاني ، مكتبة زهراء الشرق.

24- عبد اللطيف ، سماح محمد لطفي : (2007) اساليب التنشئة الاجتماعية القائمة علي الإساءة النفسية للطفل المعا ،من موقع منتديات الشريف التعليمية..

25- عبد الله، عائشة الشارف .(2017) العلاقة بين الدافعية للإنجاز والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر، ع (18)الجزء الثالث،.27-1

26- الغامدي، خالد بن عبد الرزاق .(2009) دافعية الإنجاز وقلق الاختبار وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، العلوم التربوية، جامعة شقراء، السعودية، م(2)، ع(1)،.40 435 – 407

27- لوشيل، سيجفريد ، باتريشيا ترجمة كريمان بدران وآخرون : (2004) الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الطبعة الاولى عالم الكتب مصر القاهرة.

28- المصري، طارق توفيق، وفرح، على فرح .(2019) دافعية الإنجاز وعلاقتهما بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية، جامعة الملك يصل، السعودية، م(28)، ع(3)،.260-289

29- معمرية ،بشير (2012)علم النفس الايجابي - اتجاه جديد لدراسة القوي والفضائل الانسانية .الجزائر ، دار الخلدونية

30- نغوي ، هاني محمد سعيد (2007): مشكلات الطلبة المعاقين بصرياً المدمجين في المدارس الأردنية وعلاقتها بشدة الإعاقة والجنس والمرحلة الدراسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان ، الأردن.

31- هادف، سوميه .(2018) الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء في ام البواقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

32- هول، كالفن ولينذري ، جاردنر : (1978) نظريات الشخصية) ترجمة (فرج احمد فرج وآخرون دار التابع للنشر القاهرة.

ثانياً: المراجع الاجنبية

33- /Wolman , B . B (1989) : Dictionary of behavioral science Academic dress , Inc, san Digo.

34- /Ryff s psycological Well-being items in A ukBirthCohort sample of Women .Health and Quality Of Life Outcomes,4(76),1-16

35- Eccles, J. (2010). Development during adolescence: The impact of stages – Environment fit on adolescent's experiences in schools and families. American Psychologist, 4, (8), 90 – 101.